وكان أغرَّ مُحجَّلاً طَلْق اليَمين كُميتاً. وقال ابن الأثير[1]: وكان أدهم.

وكـذا قد روي عن ابن عبّـاس قال[2]: كان لرسول الله ﷺ فرسٌ أدْهَمُ يُسمّىٰ السَّكْب. والمُرْتَجِز[3] وكان أشهبَ، وهو الذي شهد له فيه خُزيمة بن ثابت، فجعـل شهـادتَـه شهـادة رجلين[4]. وقيل: هو الـطِّرْف، وقيل: هو النجيب[5]. واللُّحَيْف[6]، أهداه له ربيعةُ بن أبي البراء، وقيل: فَروة بن عَمرو الجذامي. واللِّزاز[7]، أهداه له المقوقِس. والظّرب[8]، أهداه له فَروة بن عَمرو

(١) أسد الغابة ١ / ٣٠.

(٢) رواية ابن عباس في عيون الأثر.

(٣) سمي بذلك لحسن صهيله كأنه ينشد رجزاً.

(٤) جاء في تركة النبي ﷺ: قال الواقدي: سألت محمد بن يحيى بن سهيل عن المرتجز فقال: هو الفرس الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت، وكان الأعرابي من بني مرة. يعني حيث جاء خزيمة والأعرابي يقول لرسول الله ﷺ: لم أبعك الفرس، وذلك أنهم أعطوه به أكثر من الثمن الذي ابتاعه به رسول الله ﷺ، فرجع عن البيع. ورسول الله ﷺ يقول له: قد بعتنيه. فقال الأعرابي: من يشهد لك بذلك؟ فقال خزيمـة: أنا أشهد أنك قد بعته من رسول الله ﷺ. وقال رسول ﷺ لخزيمة: كيف شهدت بذلك؟ قال: أشهد أن كل ما قلت هو الحق والصدق. فجعلت شهادة خزيمة كشهادة رجلين. انظر البخاري ٣/٢٠٦.

(٥) الطرف والنجيب: الكريم من الخيل.

(٦) اللحيف: كأنه يلحف الأرض بذنبه. وقيل: فيه بفتح بمعنى فاعل.

(٧) اللزاز: من قولهم لازززتـه، أي لاحقتـه، كأنـه يلتصق بالمـطلوب لسـرعته، وقيل: لاجتماع خلقه.

(٨) الظرب: واحد الظراب، وهي الروابي الصغار، سمي بذلك لكبره وسمنه، وقيل: لقوته وصلابته.